

الشيخ هادي السبزواري

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم وكنية ونسبه (١)

الشيخ أبو محمد، هادي بن مهدي السبزواري.

ولادته

ولد عام ١٢١٢هـ بمدينة سبزوار في إيران.

دراسته

درس(قدس سره) في سن مبكرة النحو والصرف، وفي العاشرة من عمره وبعد وفاة أبيه سافر إلى مشهد المقدسة، وبقي فيها مدة عشرة سنوات، درس فيها الأصول والفقه.

ثم سافر إلى إصفahan، وبقي فيها مدة ثمان سنوات، درس فيها الفلسفة والحكمة عند فلاسفتها، وهو من المرؤجيين لفلسفة صدر المتألهين الشيرازي المعروفة بالحكمة المتعالية، التي تجمع بين مختلف اتجاهات الفلسفة والعرفان، ثم بعد زيارته لبيت الله الحرام رجع إلى مدينة سبزوار، ليدرس فيها الفقه والأصول والحكمة.

مكانته العلمية

كان (قدس سره) عارفاً فیلسوفاً متكلماً حكيمًا فقيهاً عالماً عابداً، درس الحكمة والكلام، له كتب وشروح على الأدعية، كدعاء الصباح ودعاة كمیل، وله منظومة سُمِّيت بمنظومة السبزواری.

من أساتذته

ابن عّمه الشيخ حسين السبزواری، الشيخ إسماعيل الإصفهانی، الشيخ محمد إبراهیم الکرباسی، الشيخ محمد تقی الرازی، الشيخ علی النوری.

من تلامذته

الشيخ محمد کاظم الخراسانی المعروف بالآخوند، نجله الشيخ محمد، الشيخ علی أصغر السبزواری، الشيخ حسين قلی الهمدانی، الشيخ نصر الله المشهدی، الشيخ حسين السبزواری، الشيخ حسن السبزواری.

من مؤلفاته

شرح الأسماء الحسنى (مجلدان)، شرح المنظومة، مفتاح الفلاح ومصباح النجاح في شرح دعاء الصباح، شرح حديث معرفتهم بالنورانية معرفة بالله، حاشية مفاتيح الغیب، حاشية الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية، الحواشی على المبدأ والمعاد الصدرائیة، رسالة الأجوبة الأسراریة عن الأسئلة العرفانیة، رسالة في الاشتراك المعنوي للصفات الكمالية للوجود بين الحق والخلق، رسالة مشاركة الحد والبرهان، رسالة في عالم المثال، الشمس المضيئة، الجبر والاختیار، اللئالي المنتظمة، شرح نبراس الهدى في أحكام الفقه وأسرارها.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: شرح المثنوي (3 مجلدات)، هداية الطالبين في معرفة الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، دیوان الأشعار، مسائل أبو الحسن الرضوی، أسرار الحكم.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الثامن والعشرين من ذي الحجّة 1289هـ، ودُفن بمدينة سبزوار، وقبته معروفة يُزار.

1- شرح نبراس الهدى: 9